الأحاديث والآثار المعلة الواردة في كتاب "التّلويح إلى شرح الجامع الصحيح" للحافظ علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى (٧٦٢هـ) من بداية شرح"كتاب البيوع" إلى نهاية شرح " بَاب آكِلِ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ" من كتاب البيوع (تخريجا ودراسةً)

Hadiths and the raised effects mentioned in the book "Waving to the Explanation of the Right Whole" by Al-Hafiz Alaeddin Mghaltay bin Qalaij, who died (762 AH) from the beginning of the explanation of "The Book of Sales" to the end of the explanation of "The chapter of the devourer and his witness and his writer" from the Book of Sales

إعداد

عبد الكبير غزالي البخاري

جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية

Doi: 10.33850/jasis.2020.102815

الاستلام: ٢٨/ ٤/ ٢٠٢٠ القبول : ٢٥ / ٥ /٢٠٢٠

المستخلص:

هذا البحث عنوانه: الأحاديث والآثار المعلة الواردة في كتاب "التّلويح إلى شرح الجامع الصحيح" للحافظ علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى (٧٦٢هـ) من بداية شرح"كتاب البيوع" إلى نهاية شرح " باب آكل الربا وشاهده وكاتبه" من كتاب البيوع(تخريجا ودراسةً)، ويهدف إلى معرفة الأحاديث والآثار المعلة في هذا الجزء المقترح، وتخريج جميع أوجه الخلاف الواردة فيها مع بيان الوجه الراجح منها ودرجته، وذكر أقوال النقاد فيه. وقد توصل الباحث إلى: أن الأحاديث والآثار الواردة في كتاب التلويح (الجزء المقترح) مختلفة الدرجة، ما بين الصحيح وحسن وضعيف. وأن في الجزء المقترح (٧) أحاديث وآثار معلة: أربعة منها صحيح، وواحد منها حسن، وواحد مرسل، وواحد ضعيف.

كلمات مفتاحية : التلويح، الأحاديث، الآثار، المعلة، كتاب البيوع، الوجه، التخريج، الدراسة، الراجح، صحيح، حسن، ضعيف، مرسل، باب، المبحث.

Abstract:

This research is entitled: the effected Hadiths and Aathar that mentioned in "Al-Talwih" by Al-Hafiz Alauddin Mughlatay bin Qilij, who died (762 AH), from the beginning of the explanation of "The Book of Sales" until the end of the explanation of chapter of the dealer with interests, the witness and the writer in "The Book of Sales" (outlining and Study). and aims to know the effected hadiths and Aathar raised in this proposed part, And outlining all aspects of the disagreements mentioned in it, with a clear indication of the most correct side among of it, and its degree, and mentioning the sayings of scholars about it. The researcher has come to the following:The effected hadiths and aathar mentioned in the book "Al-Talwih" (the proposed part) are in different degrees, between the best one, good, and weak , in the proposed part (7) seven effected hadiths and aathar: four among of it is in excellent condition ,one is in good condition, one is sent of taabihiy, and one is weak.

Keywords: altalweeh, Hadiths (the word of holy prophet), Aathar (the word of sahabat), effected, Book of Sale, side, outline, Study, the true one, excellent, Good, Weak, Sent of taabihiy, Chapter, section.

المقدمة :

إن الحمد لله، والصلاة السلام على رسول الله ، أما بعد :

فإنّ لكتاب "التلويح" للعلَّامة علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى سنة (٧٦٢هـ)، منزلة رفيعة لدى الأمة الإسلامية، حيث يعد من أهم كتب الشروح لصحيح البخاري وأجلها، وهو كتاب غزير الفوائد عظيم المنافع.

وقد تميز هذا الكتاب بالاستفادة من شروح صحيح البخاري التي سبقه، "أعلام الحديث" للخطابي و"شرح صحيح البخاري" لابن بطال، و"المتواري" ابن المنير وغيرهم، كما هو عمدة ومرجع للشروح التي بعده، فتح الباري لابن حجر والتوضيح لابن الملقن وعمدة القاري للعيني وغيرها من الشروح، كما امتاز بحِفظ نصوص كثيرة من كتب الشروح التي أصبحت الآن في عداد المفقود، مثل: النصيحة في شرح البخاري لأبي جعفر الداودي ، وصحيح أبي بكر الإسماعيلي للإسماعيلي، وغيرهما. وكذالك عناية

مؤلفه بالصناعة الحديثية وغيره هذه الأشياء من المميزات. التي جعلت هذا الكتاب تحل محل القبول والعناية لدى الأمة واعتباره مرجعا من مراجعهم في أمور دينهم، ودنياهم.
ولكن هناك أحاديث وآثار معلة كثيرة استشهد بها المؤلف في هذا الكتاب، وهي مختلفة الدرجة، ولم يبين درجتها، مع قيام الحاجة إلى بيانها؛ لكونها وردت في البيوع، وهي مما لا بد للناس منها في حياتهم اليومية.
فقد قام الباحث بجمع هذه الأحاديث والآثار المعلة، من بداية شرح "كتاب البيوع" إلى نهاية شرح " باب آكلِ الربا وشاهده وكاتبه" من كتاب البيوع، وتخريجها ودراستها وبيان درجة الوجه الراجح من أوجه خلافها، ليستفيد منها الأمة؛ سائلا الله المولى التوفيق والتسديد والإعانة.

مشكلة البحث:

يعد شرح الحافظ مغلطاي من الشروح المهمة على صحيح الإمام البخاري، - الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى- حيث استفاد ممن قبله مِن شراح صحيح البخاري، كما استفاد منه مَن جاء بعده ، ونقلوا عنه وأثنوا عليه؛ واعتمد الناس في أمور دينهم ودنياهم على ما ورد فيها من الأحاديث والآثار ، وفقد وردت فيها أحاديث وآثار معلة مختلفة الدرجة تدعو الحاجة إلى تخرجها ودراستها علمياً، وبيان درجتها ونشرها لمعرفة صحيحها من سقيمها.

حدود البحث:

الأحاديث والآثار المعلة الواردة في كتاب "التّلويح إلى شرح الجامع الصحيح" للحافظ علاء الدين مُغَلْطاي بن قَلِيج المتوفى (٧٦٢هـ) من بداية شرح"كتاب البيوع" إلى نهاية شرح " بَاب آكل الربا وشاهده وكاتبه" من كتاب البيوع (تخريجا ودراسةً).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

- مكانة الكتاب ومنزلته، حيث يعد كتاب التلويح عمدة ومرجعا للشروح التي بعدها.
- الحاجة إلى تخريج ودراسة الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح من كتاب التلويح علميا مع بيان درجته؛ لتتم الاستفادة منها.
- مكانه البيوع في الحياة البشرية حيث تعد مما لا بد منها، ولا بد أن تستند أحكامها إلى الحديث الصحيح.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في: فهارس مكتبة الملك فهد، وقاعدة البيانات في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وفهارس الرسائل والبحوث العلمية في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية، وفهارس الرسائل والبحوث العلمية في جامعة أم القرى، والبحث في الشبكة العنكبوتية، لم أجد - بعد هذا كله- مَن تطرق إلى تخريج ودراسة الأحاديث والآثار المعلة الواردة في «التلويح في شرح الجامع الصحيح» لمغلطاي، في الجزء المقترح.

أهداف البحث :

١- جمع الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح من كتاب "التلويح".
٢- تخريج ودراسة الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح دراسة علميا.
٣- وبيان درجة هذه الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح علميا.
٢-

أسئلة البحث :

١-هل تم جمع الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح من كتاب "التلويح"؟.
٢-هل خُرِّجَت ودُرِّسَت الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح علميا ؟.
٣- ما درجة هذه الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح علميا ؟.

منهج البحث:

سلك الباحث في القسم الدراسي المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

إجراءات البحث:

أولا - تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الجزء المقترح من الكتاب:

- جمع الأحاديث والآثار المعلة الواردة في الجزء المقترح.
- كتابة نص المؤلف التي فيه هذه الأحاديث والآثار في أعلى الصفحة، وتمييزه بخط غامق.
- ذكر كامل الحديث أو الأثر إذا ورد في "التلويح" زيادة مختصرا.
- تخريج الأحاديث والآثار المعلة بالتوسع، وذلك بذكر أوجه الخلاف فيها، ثم دراسة أوجه الخلاف عند الحاجة، وبيان الوجه الراجح منها.
- تخريج الخلافات الفرعية ، قبل الخلافات الأصلية.

ثانيا- في العزو:

- عزوت إلى المصادر والمراجع في التخريج بذكر المؤلف والكاتب عند الحاجة، وجزء الكتاب أو المجلد ورقم الصفحة.
- عزوت إلى المصادر والمراجع في غير التخريج، وذلك بذكر المصدر وجزء الكتاب أو المجلد ورقم الصفحة.
- رتبت المصادر في التخريج بتقديم الكتب الستة، -إن وُجدَت-، ثم بالأقدمية.

ثالثا - دراسة أسانيد الحديث أو الأثر:

- درستُ الأسانيد جانبيا من دون كتابتها في البحث، وأما الراوي الذي عُلِّل الحديثُ أو الأثرُ به فقمت ببيانه من حيث درجته، وذكرت أقوال بعض الأئمة النقاد فيه.

رابعا - بيان درجة الحديث:

- الحديث أو الأثر الذي على درجة الصحة منه: اكتفيت بذكر درجته، وسبب درجته دون الإطالة.

- الحديث أو الأثر الذي دون درجة الصحة: بينت درجته وسبب درجته، وأيدت الحكم بذكر كلام بعض الأئمة النقاد فيه.

خامسا- ذكر أهم النتائج وأبرز التوصيات.

سادسا- عمل فهرس المراجع للبحث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة، وفيها: مشكلة البحث، وحدوده، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وأسئلته، ومنهجه، وإجراءاته، وأقسام البحث وفصوله.

التمهيد، وفيه: ترجمة مختصرة للحافظ مغلطاي، وموجز عن كتابه "التلويح".

المبحث الأول: الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب تَفْسِيرِ المشبَّهاتِ.

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب من لم ير الوسواس من الشبُهات.

المبحث الثالث: الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب كسب الرجل وعمله بيده.

المبحث الرابع: الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب آكل الربا وشاهده وكاتبه.

الخاتمة: وفيه أهم النتائج، وأبرز التوصيات، وفهرس المصادر والمراجع.

التمهيد

ترجمة مختصرة للحافظ مغلطاي، وموجز عن كتابه "التلويح".

ترجمة مختصرة للحافظ مغلطاي:

هو العلامة الحافظ علاء الدين مُغْلَطاي بن قَلِيج بن عبد الله البَكْجَرِي أبو عبد الله، الحَكْرِي المصري التركي الأصل. ولد في القاهرة سنة تسع وثمانين وستمئة (٦٨٩هـ)-، كما ذكره مغلطاي بنفسه[١].

بدأت رحلته العلمية في سن مبكِّر، فتتلمذ على يدي علماء كثيرين جدًا من علماء عصره ما يصعب عدُّهم[٢]، أبرزهم: محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم أبو عبد الله جلال الدين ابن الطباخ، (المتوفى: ٧١٨هـ)[٣]، والحسين بن عمر ابن عيسى بن خليل أبو علي الكردي ثم المصري (المتوفى:٧٢٠هـ)[٤]. وعبد الرحيم ابن

---

[١] قال ابن حجر في "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " (١١٤/٦): "وَكان مغلطاي يَذكر أَن مولدَه سنة ٦٨٩".

[٢] قال ابن حجر في لسان الميزان (٨/ ١٢٤): "فبالغ وحصَّل من المسموعات ما يطول عدُّهُ، وأكثرُ طلبِه بنفسِه وبقراءتِه".

[٣] لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص: ٩١).

[٤] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦/ ١١٤).

ابن عبد المحسن بن حسن المنشاوي، أبو أحمد كمال الدين المصري (المتوفى: ٧٢٠ هـ)[٥] وغيرهم.

ثم برع الحافظ مغلطاي في علم الحديث واللغة وعلم الأنساب؛ فاستفاد من غزارة علمه نبهاءُ طلبةِ العلم، أبرزهم: محمد بن علي بن أيبك شمس الدين السروجي، أبو عبد لله المصري الحنفي، (المتوفى: ٧٤٤ه)[٦]، وابنه عبد الله بن مُغَلْطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي (المتوفى:٧٩١ه)[٧]. وإبراهيم بن موسى بن أيوب، الإِبْنَاسِي أبو محمد المصري، برهان الدين الشافعي (المتوفي:٨٠٢ه)[٨]، وغيرهم.

له مصنفات كثيرة، ذكر بعضُ العلماء أن هذه التصانيف تبلغ مئةً مؤلَّفًا[٩]، وأبرزها: إكمال تهذيب الكمال[١٠]. وكتاب التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال[١١]. وكتاب التلويح إلى شرح الجامع الصحيح[١٢].

وقد وصف العلماء مكانتَه في الحديث وعلومه، قال ابن حجر: "انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه فأخذ عنه عامة من لقيناه من المشايخ"[١٣]، وقال الحافظ السيوطي: "وكان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الأنساب"[١٤].

توفي في القاهرة، يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شعبان، سنة (٧٦٢ه)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة [١٥].

---

[٥] لسان الميزان (٨/ ١٢٤).
[٦] لسان الميزان (٨/ ١٢٥).
[٧] الدرر الكامنة في أعيان الماهة الثامنة (٩١/٣).
[٨] الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ٦٤).
[٩] الأعلام (٧/ ٢٧٥).
[١٠] حققه عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، وطبع الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م بمطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. وهناك طبعة لموسوعة صحيح الإمام البخاري ، حققه الدكتور عبد الجواد بن حمام، ودكتور عبد الغني عدا، طبعة مالك العلو- أنس تدمري. وهذه الطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث.
[١١] حققه مجموعة من طلاب مرحلة الماجستير بجامعة الملك سعود، إشْرَاف أ. د. عَلِي بن عبد الله الصياح، وطبع الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ ، قام بنشره: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
[١٢] طبع بدار الكمال المتحدة، بتحقيق بإشراف د. عبد الجواد حمام المصدر، ونشر بتاريخ ١٤٤٠/٤/١٤ هـ.
[١٣] لسان الميزان (٨/ ١٢٥).
[١٤] حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٣٥٩).
[١٥] ينظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص: ٩٤).

موجز عن كتابه "التلويح":

إن كتاب "التلويح" من أجل كتب الحافظ مغلطاي، ألفه في شرح "صحيح البخاري"، وقد عرف هذا الشرح باسم: "التلويح إلى شرح الجامع الصحيح"[١٦]، وقد تميز الكتاب بمميزات كثيرة ذكرت أبرزها في المقدمة، وقد وقفت على نسخة مطبوعة للكتاب، طبع بدار الكمال المتحدة، بتحقيق بإشراف د. عبد الجواد حمام المصدر، ونشر بتاريخ ١٤٤٠/٤/١٤ هـ. وكان قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود الآن بصدد من تحقيق الكتاب ودراسته تحقيقا علميا، ولم أقف على مطبوع منه.

وهناك طبعة لموسوعة صحيح الإمام البخاري، حققه الدكتور عبد الجواد بن حمام، ودكتور عبد الغني عدا، طبعة مالك العلو- أنس تدمري. وهذه الطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث.

المبحث الأول

الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب تَفْسِيرِ المُشَبَّهَاتِ

§ قال المؤلف (٦٢/٣): وَذَكَرَهُ الطَّحَاوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَة، (عَنْ عِكْرِمَة)[١٧]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ: ((أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي وَلَدٍ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ))[١٨].

التخريج:

روى هذا الحديث عروة فاختلف عليه وعلى بعض الرواة عنه؛ فرواه الزهري عن عروة عن عائشة وخالفه هشام ورواه عن عروة ، ثم اختلف على هشام عن عروة من وجهين: فرواه حماد بن سلمة عن هشام عن عروة عن عبد الله بن زمعة، وخالفه يحيى بن أيوب ورواه عن هشام عن عروة عن عائشة.

· فأما الوجه الأول عن هشام، فأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١١) من طريق حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة،به.

· وأما الوجه الثاني عن هشام فأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/١١) من طريق يحيى بن أيوب عن هشام عن أبيه. وقد توبع هشام عن أبيه:

---

[١٦] قال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"(١١/ ١٥٥): "واعترض الخطيب على هذا بأشياء ذكرناها في كتابنا "التلويح إلى شرح الجامع الصحيح".

[١٧] كذا في الأصل (عن عكرمة) وليس في إسناد الطحاوي (عكرمة) وإنما هو هشام عن عروة عن عبد الله ابن زمعة.

[١٨] شرح مشكل الآثار (٩/١١).

أخرجه البخاري كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات (٢٠٥٣)، وأخرجه البخاري كتاب الوصايا، باب قول المُوصي لوصيِّه: تعاهدْ ولدي، وما يجوز للوَصيّ من الدعوى (٢٧٤٥) وفي كتاب الفرائض، باب الولد للفراش حرّةً كانت أو أَمةً (٦٧٤٩) وفي كتاب الأحكام، باب من قُضي له بحق أخيه فلا يأْخذه، فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يُحرم حلالا (٧١٨٢) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/١١) و(٧/١١) و(٨/١١) من طريق الزهري.

كلاهما (الزهري وهشام بن عروة) عن عروة عن عائشة، به.

بيان الوجه الراجح: تبين من خلال التخريج أن رواية حماد عن هشام غلط، وأن الراجح عن هشام: هو رواية يحيى بن أيوب عنه عن أبيه (عروة) عن عائشة؛ لوجود الحديث في البخاري، ولمتابعة الزهري لهشام عن أبيه. قال الطحاوي (١٠/١١): "وكان ما قال يحيى بن أيوب من ذلك أولى والله أعلم عندنا لموافقته ما قد رواه الجماعة الذين ذكرناهم في هذا الباب عليه ولأن عبد الله بن زمعة لا نعلم له حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى هذا الحديث". فإذا كان الثابت عن هشام هو عن أبيه عن عائشة، فقد زال الخلاف الأصلي (الخلاف على عروة)، حيث صارت رواية الزهري متابعة لرواية هشام عن عروة.

والحديث من الوجه الراجح: صحيح؛ لكونه في صحيح البخاري.

§ قال المؤلف(٦٢/٣): قَالَ الطَّحَاوِيُّ: "وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: ((كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا، وَكَانَ يُظَنُّ بِرَجُلٍ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِيَ حامل، فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَانَ يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي يُظَنُّ بِها ، فَذَكَرَتْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَخٍ لَكِ))[١٩].

التخريج:

هذا الحديث يرويه منصور فاختلف عنه من وجهين:

الوجه الأول: رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير.

الوجه الثاني: رواه سفيان عن عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير ولم يذكر يوسف بن الزبير في الإسناد.

· فأما الوجه الأول فأخرجه النسائي في المجتبى من السنن كتاب الطلاق، باب الحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش (٣٤٨٥) وفي السنن الكبرى كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش (٥٦٧٩) وأبو يعلى (١٨٧/١٢)، ومن طريقه كل من: ابن عساكر (٢٣٩/٧٤) والمزي في تهذيب الكمال في أسماء

[١٩] شرح مشكل الآثار (٢٢/١١).

الرجال (٤٢٥/٣٢)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٥/٣) وفي شرح مشكل الآثار (٢٢/١١) والدارقطني في السنن (٤٣١/٥) والحاكم (١٠٨/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٧/٦). كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٩/١٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٥٤/٩) من طريق قيس بن الربيع ومفضل بن مُهَلْهَل .
والطبراني في المعجم الكبير (١١٠/١٣) من طريق زائدةَ بن قدامة الثقفي.
أربعتهم (جرير وقيس ومفضل وزائدة) عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير، به.
· وأما الوجه الثاني فأخرجه عبد الرزاق (٤٣٣/٧) وعنه أحمد (٤٩/٢٦) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠/١١) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٩/١٣) عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن الزبير، به. والراجح هو الوجه الأول: رواية أربعة ثقات عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير؛ للكثرة.
الحديث من الوجه الراجح: صحيح الإسناد؛ رجاله ثقات. قال الحاكم في "المستدرك على الصحيحين" (١٠٨/٤): "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعليق الذهبي في التلخيص: "صحيح".

المبحث الثاني

الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب من لم ير (الوسواس)[٢٠] من الشبهات

§ قال المؤلف (٦٩/٣): "وَعِنْدَ الدَّارُقُطْنِيِّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهَا، ((أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَأْتُونَ بِأَجْبَانٍ أَوْ بِلُحْمَانٍ، لَا نَدْرِي أَسَمُّوا اللهَ عَلَيْهَا أَمْ لَا؛ فَقَالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: سَمُّوا عَلَيْهَا ثم كُلُوا)).

التخريج:
لم أقف على الحديث في كتب الدارقطني بإسناده عن مالك عن هشام، وإنما أخرجه في سننه (٥٣٦/٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه عن عائشة، به.
وقد روى هذا الحديث هشام ابن عروة عن أبيه واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه؛
· فرواه جماعة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.
· وخالفهم جماعة آخرون ورووه عن هشام، عن أبيه، مرسلا ولم يذكروا عائشة.
ورواه مالك عن هشام عن أبيه واختلف عليه من وجهين:
· فرواه جماعة عن مالك عن هشام، عن أبيه، مرسلا.

[٢٠] كذا في الأصل (الوسواس) في صحيح البخاري المطبوع: (الوساوس ونحوها).

· وخالفهم عبد الوهاب بن عطاء، وفرواه عن مالك عن هشام، عن أبيه، عن عائشة متصلا

أولا- الخلاف على مالك:

فأما الوجه الأول عن مالك : فأخرجه مالك برواية يحيى الليثي عنه (٤٨٨/٢) وأحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري (١٩١/٢) ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب الرأي (ص: ٢٢٤) كلهم عن مالك عن هشام.

وتوبع مالك عن هشام، ذكرها الدارقطني في"العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٧٣/١٤) عن ابن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل بْنُ فَضَالَةَ، ولم أقف عليها

كلهم جميعا عن هشام، عن أبيه، مرسلا، به.

وأما الوجه الثاني عن مالك: فذكره الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٧٣/١٤) عن عبد الوهاب بن عطاء عن مالك عن هشام. ولم أقف عليه.

وقد توبع مالك عن هشام: أخرجه:

النسائي كتاب الضحايا، باب ذبيحة من لم يعرف (٤٤٣٦) من طريق النضر بن شميل.

وابن أبي شيبة (١٣٢/٥) وعنه ابن ماجه، كتاب الذبائح، باب التسمية عند الذبح (٣١٧٤) وأبو يعلى (٤٢٥/٧) والبيهقي في السنن الصغير (٤٢/٤) وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٩٩/٢٢)، وأخرجه الدارمي (٢/ ١٢٥٩)، كلهم جميعًا عن عبد الرحيم بن سليمان.

والدارقطني في سننه (٥٣٦/٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي .

وذكر الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٧٣/١٤) رواية يونس بن بكير، ، وأبي خالد الأحمر، ومحاضر، ومسلمة بن قعنب، وابن هشام بن عروة، وعمرو بن مجمع، ولم أقف عليه.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" (٢٩٩/٢٢) من طريق أبي أسامة.

جميعهم عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به.

الراجح عن مالك: الوجه الأول، وهو رواية الجماعة عنه عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا؛ لكثرتهم، ولأن فيهم أبا مصعب المدني الزهري وهو أثبت أصحاب مالك. قال السلمي: "سألت الدارقطني ، عمن يقدم في مالك ، يحيى بن بكير ، أو أبو مصعب ؟ فقال أبو مصعب". وقال أيضا "أبو مصعب ثقة في الموطأ"[٢١].

[٢١] موسوعة أقوال الدارقطني (١٧٢/٥).

ويؤيد هذا قول الدارقطني: "تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكٍ مُتَّصِلًا، وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْهُ مُرْسَلًا لَا يَذْكُرُ عَائِشَةَ"[٢٢]. ثم قال: "والمرسل أشبه بالصواب"[٢٣].

ثانيا- الخلاف على هشام:

وأما الخلاف على هشام عن أبيه في هذا الحديث فمن وجهين:

- الوجه الأول رواه جماعة عن هشام، عن أبيه، مرسلا، ولم يذكروا عائشة.
- الوجه الثاني رواه جماعة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، موصولًا.

فأما الوجه الأول عن هشام عن أبيه فأخرجه:

مالك برواية يحيى الليثي (٤٨٨/٢) وبرواية أبي مصعب الزهري (١٩١/٢) ورواية محمد بن الحسن الشيباني (ص: ٢٢٤) كلهم عن مالك.

وذكر الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٧٣/١٤) رواية ابن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل بْنُ فَضَالَةَ، ولم أقف عليها.

كلهم جميعًا عن هشام، عن أبيه، مرسلًا، به.

وأما الوجه الثاني عن هشام عن أبيه فأخرجه:

فأخرجه البخاري كتاب البيوع باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات (١٩٥٧)، والدارقطني في سننه (٥٣٦/٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي البصري والنسائي كتاب الضحايا، باب ذبيحة من لم يعرف (٤٤٣٦) من طريق النضر بن شميل البصري.

وابن أبي شيبة (١٣٢/٥) وعنه ابن ماجه، كتاب الذبائح، باب التسمية عند الذبح (٣١٧٤) وأبو يعلى (٤٢٥/٧) والبيهقي في السنن الصغير (٤٢/٤) وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٩٩/٢٢)، وأخرجه الدارمي (٢/ ١٢٥٩)، كلهم جميعًا عن عبد الرحيم بن سليمان الكوفي.

وذكر الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٧٣/١٤) رواية يونس بن بكير الكوفي، ، وسليمان بن حيان أبي خالد الأحمر الكوفي، ومحاضر بن الْمُوَرِّع الهمذاني الكوفي، ومسلمة بن قعنب البصري، وابن هشام بن عروة الأسدي، وعمرو بن مجمع الكوفي، ولم أقف عليها

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٩٩/٢٢) من طريق حماد بن أسامة أبي أسامة الكوفي.

جميعهم عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. به.

---

[٢٢] العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٧٣/١٤).

[٢٣] العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٧٤/١٤).

الراجح عن هشام: كلا الوجين؛ لأنه ثبت أنه رواهما، ينشط تارة فيسنده، ثم يرسله مرة أخرى، قال الإمام أحمد:"... كان يحيى بن سعيد يرسل الأحاديث التي يسندونها، يعني أنه كان يرسل عن هشام كثيراً. قال: فقلت له: هذا الاختلاف عن هشام، منهم من يرسل، ومنهم من يسند عنه، من قبله كان؟ فقال: نعم... وقال الأثرم ـ أيضاً ـ: قال أبو عبد الله: ما أحسن حديث الكوفيين عن هشام بن عروة، أسندوا عنه أشياء. قال: وما أرى ذاك إلا على النشاط، يعني أن هشاماً ينشط تارة فيسند، ثم يرسل مرة أخرى"[٢٤]. والحديث من الوجهين الراجحين عن هشام: صحيح؛ رجاله ثقات.

قال المؤلف (٦٩/٣) : "رَوَينَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ((خَاصَمَتِ الْيَهُودُ إلى النَّبِيّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالُوا: أَتَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا، وَلَا تَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ اللهُ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تعَالى: (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) [الأنعام:١٢١]))، الآية".

التخريج:

هذا الحديث يرويه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فاختلف على عطاء من وجهين:

- فرواه عمران بن عيينة الكوفي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال خاصمت اليهود إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وذكره.
- وخالفه أبو كدينة يحيى بن المهلب البجلي وجرير بن عبد الحميد، ورورياه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال خاصم المشركين إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ونحوه.

فأما الوجه الأول فأخرجه:

أبو داود في كتاب الضحايا، باب في ذبائح أهل الكتاب رقم (٢٨٢١) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٣٠٠/٢٢) وضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥٧/١٠)، كلهم عن عثمان بن أبي شيبة، والبزار (٢٦٩/١١) عن مُحَمد بن موسى الحرشي، والطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٩/ ٥٢٦) عن محمد بن عبد الأعلى وسفيان بن وقيع، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٧/١١)، ومن طريقه ضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥٥/١٠) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٩) من طريق محمد

[٢٤] شرح علل الترمذي (٦٧٨/٢).

بن أبي بكر، كلهم جميعا عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، به.

وأما الوجه الثاني فأخرجه:

الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٩/ ٥٢٦) عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥٦/١٠) من طريق أبي كدينة كلاهما (جرير وأبو كدينة) عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. وقد توبع ابن جبير عن ابن عباس:

وأخرجه أبو داود كتاب الضحايا، باب في ذبائح أهل الكتاب (٢٨٢٠) وابن ماجه كتاب الذبائح، باب التسمية عند الذبح (٣١٧٣) والطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٩/ ٥٢٢)، وفي (٩/ ٥٢٣)، وفي (٩/ ٥٢٥)، وضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٣/١٢) وفي (٣٣٦/١١) من طريق عكرمة.

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن كتاب الضحايا باب تأويل قول الله عز وجل (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) (٤٤٣٧) وفي السنن الكبرى كتاب الضحايا، باب تأويل قول الله عز وجل (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) [الأنعام:١٢١] (٤٥٢٦) وفي السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة باب قوله تعالى (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) [الأنعام:١٢١] (١١١٧١). والطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٥٢٢/٩)، وفي (٩/ ٥٢٣)، وضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣١/١٣) من طريق هارون بن عنترة عن أبيه.

وأخرجه الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٩/ ٥٢٣) من طريق علي بن أبي طلحة.

أربعتهم (ابن جبير عكرمة وأبو عنترة وعلي بن أبي طلحة) جميعا عن ابن عباس، به، وبمثله.

الراجح عن عطاء: الوجه الثاني، وهو رواية أبي كدينة وجرير عنه عن ابن جبير عن ابن عباس، أنه خاصم المشركون النبي -صلى الله عليه وسلم- ونحوه؛ لأسباب منها: الكثرة، فما رواه رجلان ثقتان تقدم على ما رواه شخص.

ومنها: القوة، فإن أبا كدينة ثقة، من رجال البخاري[٢٥]،وابن عبد الحميد أيضًا ثقة، من رجال البخاري[٢٦]. وأما عمران بن عيينة فضعيف، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه

---

[٢٥] ينظر ترجمته في "التعديل والتجريح" (١٢٠٩/٣).

[٢٦] ينظر ترجمته "في التعديل والتجريح" (٤٦٠/١).

فقال: لا يحتج بحديثه، فإنه يأتى بالمناكير"[٢٧]، وقال العقيلي: "يُخالِفُ، في حديثه وَهْمٌ وخطأٌ"[٢٨]، وقال أحمد: "ورأيت عمران بن عيينة ولم أكتب عنه شيئا"[٢٩].

ومنها: متابعة الثقات لابن جبير عن ابن عباس، مما يؤكد بأن عمران وهم في متن الحديث وخالف الثقات. قال الثعلبي: "إنما نزلت في ذبائح المشركين وما كانوا يذبحونها لأصنامهم، وعلى هذا أكثر العلماء"[٣٠]. وقال ابن الجوزي: "سبب نزولها مجادلة المشركين للمؤمنين في قولهم: أتأكلون مما قتلتم ...هذا قول ابن عباس"[٣١].

والحديث من الوجه الراجح: صحيح؛ رجاله ثقات.

المبحث الثالث

الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب كسب الرجل وعمله بيده

§ قال المؤلف(٨٩/٣): وَعِنْدَ الحَاكِمِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ -يَعْنِي- بْنَ نِيَارٍ ، ((سُئِلَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ (وَأَفْضَلُ)[٣٢] ؟ قَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ (عَمَلٍ)[٣٣] مَبْرُورٍ))[٣٤].

تخريج:

روى هذا الحديث وائل بن داود؛ فاختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

- فرواه شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة مرفوعاً
- ورواه المسعودي عن وائل بن داود عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج مرفوعا
- وخالفهما أبو معاوية ورواه عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير مرسلاً.

ورواه الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير واختلف عليه من وجهين:

- فرواه أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ عن الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير مرسلا.

---

[٢٧] الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).

[٢٨] الضعفاء الكبير (٣٠١/٣).

[٢٩] العلل ومعرفة الرجال (١٣٠/٣).

[٣٠] الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٢٢/٤).

[٣١] زاد المسير في علم التفسير (٧٢/٢).

[٣٢] كذا في الأصل، وفي المستدرك على الصحيحين: (أو أفضل).

[٣٣] كذا في الأصل، وفي المستدرك على الصحيحين (بيع). وقال العجلوني في "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة" (٥٩/١): "وفي رواية: وكل عمل مبرور".

[٣٤] أخرجه الحاكم (١٢/٢) وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/٥) وفي شعب الإيمان (٤٣٥/٢) من طريق شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة مرفوعا، به.

• وخالفهما الأسود بن عامر ورواه عن الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه البراء بن عازب موصولا.

أولًا- الخلاف الفرعي: الخلاف على الثوري من الوجهين.

فأما الوجه الأول (رواية أبي نعيم وقبيصة مرسلا) فأخرجه:

البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٤/٢) من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي نعيم وقبيصة، عن الثوري عن وائل بن داود.

وتوبع الثوري عن وائل: أخرجه ابن أبي شيبة) ٥٥٤/٤) عن أبي معاوية عن وائل بن داود. وذكر البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٤/٢) رواية جرير ومحمد بن عبيد، عن وائل ولم أقف عليه، وأربعتهم (الثوري وجرير وأبو معاوية ومحمد بن عبيد) جميعا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير به.

وأما الوجه الثاني (رواية الأسود بن عامر عن الثوري موصولا) فأخرجه: الحاكم (١٢/٢) من طريق العباس بن محمد عن الأسود بن عامر عن سفيان الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه البراء بن عازب، به.

دراسة الوجهين وبيان الراجح:

الوجه الأول (الإرسال) رواه ثقتان (أبو نعيم وقبيصة) وهما أثبت أصحاب الثوري، قال ابن رجب: "قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري أيهم أثبت ؟ قال : هم خمسة: يحيى بن سعيد،....، وأبو نعيم الفضل بن دكين . فأما الفِريَابي، وأبو حذيفة، وقبيصة،....وطبقتهم، فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم، دون أولئك في الضبط والمعرفة"[٣٥].

والوجه الثاني (الموصول) تفرد به الأسود بن عامر، وهو ثقة من رجال البخاري[٣٦]، ولكنه خالف الثقات الأثبات المقدمين عن الثوري؛ فيقدم عليه هؤلاء الجماعة؛ لكثرتهم، ولكونهم أثبت الناس في الثوري.

والراجح: رواية الجماعة عن الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير مرسلا. قال البيهقي: "هذا هو المحفوظ مرسلا"[٣٧]، وقال أيضا: "والصحيح رواية وائل عن سعيد بن عمير عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلا، قال البخاري أسنده بعضهم وهو خطأ"[٣٨].

ثانيا- الخلاف الأصلي: وهو الخلاف على وائل.

روى هذا الحديث وائل بن داود فاختلف عليه من ثلاثة أوجه:

---

[٣٥] شرح علل الترمذي (٧٢٢/٢).

[٣٦] التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣٩٤/١).

[٣٧] السنن الكبرى(٢٦٣/٥).

[٣٨] السنن الكبرى(٢٦٣/٥).

- فرواه شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة موصولا.
- ورواه المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله عن وائل بن داود عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج موصولا.
- وخالفهما جماعة وهم (الثوري وجرير وأبو معاوية ومحمد بن عبيد) ورووه جميعًا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير مرسلاً.

فأما الوجه الأول فأخرجه:

البزار (٢٥٩/٩) من طريق سويد بن عمرو، وقال (جميع بن عمير عن عمه) بدلا من (عن خاله)، وأخرجه الحاكم (١٢/٢)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/٥)، وفي شعب الإيمان (٤٣٥/٢) من طريق شاذان الأسود بن عامر، كلاهما (سويد وشاذان) عن شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة، به.

وأما الوجه الثاني فأخرجه:

أحمد (٥٠٢/٢٨) عن يزيد بن هارون، وابن الأعرابي في المعجم (١١٢٥/٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧/٨) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر، والحاكم (١٣/٢) من طريق معاوية بن عمرو، ثلاثتهم (يزيد وأبو المنذر ومعاوية) عن المسعودي عن وائل بن داود عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج، به.

وأما الوجه الأخير فأخرجه:

ابن أبي شيبة) ٥٥٤/٤) عن أبي معاوية،

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٤/٢) من طريق الثوري،

وذكر البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٤/٢) رواية جرير ومحمد بن عبيد، عن وائل ولم أقف عليه، وأربعتهم (الثوري وجرير وأبو معاوية ومحمد بن عبيد) جميعًا عن وائل ابن داود عن سعيد بن عمير به.

دراسة الأوجه الثلاثة وبيان الراجح:

الوجه الأول تفرد به شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة، ولكنه يقدم عليه غيره إذا خالف، وخاصة إذا خالف الأثبت منه مثل الثوري، قال ابن عدي: "عن يحيى قال: شريك بن عبد الله صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، قال معاوية بن صالح: وسمعت أحمد بن حنبل شَبِيهًا بذلك"[٣٩]. وقال الحاكم: "وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري"[٤٠]. ويظهر أن شريك غلط في هذا الحديث بإبدال راو براو آخر، وبوصل المرسل، قال البيهقي: "هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي وغلط فيه

[٣٩] الكامل في ضعفاء الرجال (١٢/٥).

[٤٠] المستدرك (١٢/٢).

في موضعين: أحدهما في قوله جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير، والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلا"[٤١].

والوجه الثاني تفرد به المسعودي وهو ثقة، ولكنه مضطرب في هذا الحديث بإبدال راو براو آخر، بوصل المرسل بسبب اختلاطه، قال الهيثمي: "وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط"[٤٢]. وقال الفسوي: "والمسعودي يخالف في هذا الحديث ويغلط فيه"[٤٣].

بيان الراجح: إذا كان قد ثبت أن كلا من شريك والمسعودي تفرد وغلط وخالف الثقات كان الراجح عن وائل هو الوجه الأخير، وهو ما رواه الثقات الأربعة (الثوري وجرير وأبو معاوية ومحمد بن عبيد)؛ للكثرة والقوة. قال البخاريّ: "وأسنده بعضهم وهو خطأ"[٤٤]. وقال أبو حاتم: "والمرسل أشبه"[٤٥]. وقال البيهقي:"والصحيح رواية وائل عن سعيد بن عمير عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلا"[٤٦].

والحديث من الوجه الراجح: ضعيف؛ للإرسال، فسعيد بن عمير تابعي، قال ابن حجر: "مقبول من الرابعة"[٤٧][٤٨].

المبحث الرابع

الأحاديث والآثار المعلة الواردة في باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

§ قال المؤلف (١٠١/٣) : قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ النَّيْسَابُورِيُّ: ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَة، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَولِهِ تَعَالَى (ﭐ ﭑ ﭒ) [البقرة:٢٧٥] قَالَ : (يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يُخْنَقُ)[٤٩].

التخريج:

يروي هذا الأثر أشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي؛ فاختلف على أشعث:

- فرواه جرير بن عبد الحميد الضبي عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير.

---

[٤١] السنن الكبرى (٢٦٣/٥).
[٤٢] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦٠/٤).
[٤٣] المعرفة والتاريخ (١٨٠/٣).
[٤٤] التاريخ الكبير (٥٠١/٣).
[٤٥] علل الحديث (٦٥٦/٦).
[٤٦] السنن الكبرى (٢٦٣/٥).
[٤٧] تقريب التهذيب (ص:٢٤٠).
[٤٨] ينظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٢٨/١٤).
[٤٩] تفسير القرآن (٥٠/١).

• وخالفه عبد الله بن سعد بن عثمان الدَّشْتَكِي، ورواه عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

فأما الوجه الأول فأخرجه:

ابن أبي شيبة (٤٤٨/٤)، ومن طريق ابن المنذر في تفسير القرآن (٥٠/١)، وأخرجه الطبري (٤٠/٥)، كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن أشعث، عن جعفر، به.

وأما الوجه الثاني فأخرجه:

ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم (٥٤٤/٢) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدَّشْتَكِي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن سعد، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، به.

دراسة الوجهين وبيان الراجح:

الوجه الأول رواه جرير الضبي وهو ثقة صحيح الكتاب[٥٠]. والوجه الثاني رواه عبد الله بن سعد الدشتكي، وهو مجهول الحال، ذكره ابن حبان في الثقات[٥١]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٥٢]، ولم أجد من المتقدمين من ذكره بجرح ولا بتعديل، وعلى فرض أنه صدوق، كما ذكره الحافظ ابن حجر وفلا يبلغ رتبة جرير في الحفظ والإتقان، وبناء على ذلك فإن رواية جرير مقدمة على رواية الدشتكي، لأنه أقوى منه.

الوجه الراجح: رواية جرير بن عبد الحميد الضبي عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير؛ للقوة.

والأثر من الوجه الراجح: حسن؛ في إسناده أشعث القمي مختلف فيه، ترجح عندي أنه صدوق. قال أحمد: صالح الحديث، وقال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه، وقال ابن معين: والنسائي في التمييز: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات[٥٣].

§ قال المؤلف(١٠٣/٣): "وَخَرَّجَهُ ابْنُ حِبَّانِ فِي صَحِيحِهِ بِزِيَادَةِ ((إِذَا عَلِمُوا بِهِ))".

هذه الزيادة أخرجه ابن حبان (٤٤/٨) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله الأعور، أن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه (إذا علموا به) والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة.

---

[٥٠] ينظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٣٩/٧).

[٥١] (٣٣٨/٨).

[٥٢] تقريب التهذيب (ص: ٣٠٥).

[٥٣] ينظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٣٤٣/٣).

التخريج:
هذا الحديث رواه سليمان الأعمش فاختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:
• فرواه ابن إسحاق عن الأعمش، عن عبد اللَّه بن سَخْبَرَةَ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفَل، عن ابن مسعود.
• ورواه يحيى بن عيسى الرَّمليُّ عن الْأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن ابن مسعود.
• ورواه عمرو بن ثابت عن الْأعمش، عن إبراهيمَ، عن مالك بن مالك، عن ابن مسعود.
• ورواه المسعوديّ عن الْأعمش، عن أبي وائلٍ، عن ابن مسعود.
• وخالفهم جماعة منهم الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطان فرووه عن الأعمش عن ابن مرة عن الحارث عن ابن مسعود.
وقد اختُلف على الثوري عن الأعمش؛ ذكره الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٤٦/٥) ولم أقف عليه.
فأما الوجه الأول والثاني والثالث والرابع أي رواية كل من ابن إسحاق ويحيى بن عيسى الرملي وعمرو بن ثابت والمسعودي عن الأعمش فقد ذكره الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٤٦/٥) ولم أقف عليها.
وأما الوجه الخامس (رواية الجماعة عن الأعمش) فأخرجه:
النسائي في المجتبى (٨/ ١٤٧)، وفي السنن الكبرى (٧١/٨) وفي (٣٤٠/٨)، وأحمد (٤٣٠/٧) والشاشي في المسند (٢٧٩/٢) من طريق شعبة،
وعبد الرزاق (١٤٤/٣) وفي (٢٦٩/٦) وفي (٣١٥/٨)، ومن طريقه الطبراني في الدعاء (ص:٥٩٣) عن معمر،
وابن أبي شيبة (٤٤٧/٤)، وأحمد (١٦٨/٧) عن وكيع،
وأحمد (١٦٨/٧)، وأبو يعلى (١٥٧/٩)، والشاشي في المسند(٢٨٠/٢) من طريق يحيى القطان،
وأخرجه أحمد (٤٢٥/٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٢٩/٤) وفي (٤٢٩/٤)، وابن حبان (٤٤/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٧/٧) من طريق سفيان الثوري،
وأخرجه الشاشي (٢٨٠/٢) من طريق عبد الواحد بن زياد،
والشاشي (٢٨٢/٢) من طريق ابن نمير، وقال خطأ: عبد الله بن الحارث، بدلا من الحارث بن عبد الله.
وذكر الدارقطني في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٤٥/٥) رواية أبي معاوية الضرير وجرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث، ثلاثتهم عن الأعمش، ولم أقف عليها.

كلهم (ابن نمير، وشعبة، والثوري، ويحي القطان، ومعمر، ووكيع، وأبو معاوية الضرير، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث) جميعًا عن سليمان الأعمش عن ابن مرة عن الحارث عن ابن مسعود، به.

دراسة أوجه الخلاف وبيان الراجح:

فالوجه الأول تفرد به ابن إسحاق، والوجه الثاني تفرد به يحيى بن عيسى الرملي، والوجه الثالث تفرد به عمرو بن ثابت، والوجه الرابع تفرد به المسعودي.

فأما الوجه الأخير فقد رواه جماعة من الثقات الأثبات، وهم أثبت أصحاب الأعمش، وأعرف الناس بأحاديثه؛ فعند ابن أبي حاتم: "عن معاوية بن صالح الدمشقي قال: قلت ليحيى بن معين: من أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال: بعد سفيان وشعبة أبو معاوية الضرير"[٥٤]، وفي "شرح علل الترمذي": "أصحاب الأعمش قال النسائي: هم سبع طبقات: الأولى: يحيى القطان، والثوري، وشعبة..." [٥٥]. وما رواه هؤلاء عن الأعمش مقدم على ما تفرد به غيرهم.

الراجح عن الأعمش: روايتهم عنه عن ابن مرة عن الحارث عن ابن مسعود؛ للقوة والكثرة والأثبت عن الراوي. قال الدارقطني: "والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن عبد الله"[٥٦].

والحديث من الوجه الراجح: ضعيف؛ ففي إسناده الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبو زهير الكوفي ضعيف[٥٧]. قال الهيثمي: "وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف، وقد وثق"[٥٨].

الخاتمة

أهم النتائج، وأبرز التوصيات، وفهرس المراجع.

أهم النتائج:

١-الأحاديث والآثار الواردة في كتاب التلويح (الجزء المقترح) مختلفة الدرجة، ما بين الصحيح وحسن وضعيف.

٢- في الجزء المقترح (٧) أحاديث وآثار معلة: اثنان في باب تَفْسِيرِ المُشَبَّهَاتِ وكلاهما صحيح. واثنان في بَاب مَنْ لَمْ يَرَ الْوسْوَاسَ مِنَ الشُّبُهَاتِ. وكلاهما صحيح. ويوجد حديث معل واحد في بَاب كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ، والصحيح فيه أنه مرسل. كما يوجد في بَاب آكل الربا وشاهده وكاتبه حديثا: أحدهما: حديث سعيد

---

[٥٤] الجرح والتعديل (٦/٢١).

[٥٥] شرح علل الترمذي (٢/٦٢٠).

[٥٦] العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٥/٤٧).

[٥٧] ينظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٨/٢٠).

[٥٨] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/١١٨).

بن الجبير أن آكل "يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يُخْنَقُ" والصحيح فيه أنه حديث حسن. والآخر: حديث ابن مسعود أن آكل الربا أن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه (إذا علموا به) .... ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. والصحيح فيه أنه ضعيف.

أبرز التوصيات:

توجد الأحاديث والآثار المعلة في الأجزاء المتبقية في كتاب "التلويح"، وهي بحاجة إلى جمع وتخريج ودراسة.

فهرس المصادر والمراجع:

١-الأحاديث المختارة. الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (المتوفى: ٦٤٣هـ). تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط:٣، بيروت – لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢-الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ط:١٥، د.م: دار العلم للملايين، أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٣-إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. علاء الدين مغلطاي، ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، (المتوفى: ٧٦٢هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. ط:١، د.م: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤-التاريخ الكبير. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ). طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان،: د.ط، حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية، د.ت.

٥-تاريخ دمشق. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ). المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. د.ط، د.م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٦-التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ). المحقق: د. أبو لبابة حسين. ط:١، الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٧-تفسير القرآن العظيم. ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، (المتوفى: ٣٢٧هـ). المحقق: أسعد محمد الطيب. ط:١، المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.

٨-تفسير القرآن. ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ). حققه الدكتور: سعد بن محمد السعد، وقدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط:١، المدينة النبوية: دار المآثر، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٩-تقريب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: محمد عوامة. ط:١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.
١٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. د.ط، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧ه.
١١- تهذيب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (المتوفى: ٨٥٢هـ). ط:١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية،١٣٢٦هـ.
١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. أبو الحجاج المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن. تحقيق : د. بشار عواد معروف. ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠م – ١٩٨٠م.
١٣- الثقات. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. ط:١، بحيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.
١٤- جامع البيان في تأويل آي القرآن. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي (المتوفى: ٣١٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط:١، د.م: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
١٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه = صحيح البخاري. الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ). المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط:١، د.م: دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية، ١٤٢٢هـ.
١٦- الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد التميمي. ط:١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ه – ١٩٥٢م.
١٧- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (المتوفى : ٩١١هـ). المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم. ط:١، مصر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
١٨- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: محمد عبد المعيد ضان. ط:٢، صيدر أباد- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

١٩- الدعاء. أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي(المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.
٢٠- زاد المسير في علم التفسير. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). المحقق: عبد الرزاق المهدي. ط:١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ ه.
٢١- سنن ابن ماجه. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.د.ط، د.م: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ت.
٢٢- سنن أبي داود السجستاني. أبو داود، سليمان بن الأشعث (المتوفى: ٢٧٥هـ). د.ط، بيروت: دار الكتاب العربي، مصدر الكتاب : وزرارة الأوقاف المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي، د.ت.
٢٣- سنن الترمذي. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: بشار عواد معروف. د.ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي - ١٩٩٨م.
٢٤- سنن الدارمي. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني.ط:١، المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٥- السنن الصغرى = المجتبى من السنن. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط:٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٦ ه- ١٩٨٦م.
٢٦- السنن الصغير. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي ، (المتوفى: ٤٥٨هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط:١، كراتشي - باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية،١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٢٧- السنن الكبرى. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: ٤٥٨هـ). ط:١، الهند ببلدة حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، ١٣٤٤هـ.
٢٨- سنن النسائي الكبرى. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ). حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي. ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
٢٩- السنن. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ). حققه: شعيب الأرناؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. ط:١، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.

٣٠- سؤلات ابن جنيد. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: أحمد محمد نور سيف. ط:١، المدينة المنورة: مكتبة الدار ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣١- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح. الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ). المحقق: صلاح فتحي هلل. ط:١، الرياض-السعودية: مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م.
٣٢- شرح علل الترمذي . ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ). المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. ط:١، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٣- شرح مشكل الآثار، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري (المتوفى: ٣٢١هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط.ط:١، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ- ١٤٩٤م.
٣٤- شرح معاني الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري (المتوفى: ٣٢١هـ). حققه: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق. ط:١، د.م: عالم الكتب، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٣٥- شعب الإيمان. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (المتوفى: ٤٥٨هـ). حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. ط:١، بالرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.
٣٦- صحيح ابن حبان. ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد التميمي، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط. ط:٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ه_ ١٩٩٣م.
٣٧- الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط:١، بيروت: دار المكتبة العلمية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٨- علل الحديث. ابن أبي حاتم الرازي. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (المتوفى: ٣٢٧هـ). تحقيق: فريق من الباحثين، إشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد وآخرين. ط:١، د.م: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٣٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (المتوفى:٣٨٥ه). تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط:١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٠- العلل ومعرفة الرجال. أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني. تحقيق : وصي الله بن محمد عباس. ط:١، بيروت، الرياض: المكتب الإسلامي، دار الخاني، ١٤٠٨ ه- ١٩٨٨م.
٤١- الكامل في ضعفاء الرجال. بن عدي، أبو أحمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض و عبد الفتاح أبو سنة. ط:١، بيروت-لبنان: الكتب العلمية -١٤١٨ه-١٩٩٧م.
٤٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ). تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور. ط:١، بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٤٣- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. أبو الفضل تقي الدين ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد، الهاشمي العلويّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ). ط:١، د.م: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٤- لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (المتوفى : ٨٥٢هـ). المحقق : عبد الفتاح أبو غدة. د.ط، غزة: مكتب المطبوعات الإسلامية، د.ت.
٤٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ) د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م.
٤٦- المستدرك على الصحيحين. أبو عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ه – ١٩٩٠م.
٤٧- مسند أبي يعلى الموصلي. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: حسين سليم أسد. ط:١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م.
٤٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل. أحمد، بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط:١، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
٤٩- مسند البزار =البحر الزخار. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي (المتوفى: ٢٩٢هـ). المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون.ط:١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.
٥٠- المسند. الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ). المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله. ط:١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠ه.

٥١- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. أبو بكر ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ). المحقق: كمال يوسف الحوت. د.ط، الرياض: مكتبة الرشد، د.ت.
٥٢- المصنف. عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط:٢، الهند: المجلس العلمي، يطلب من بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ه.
٥٣- معجم ابن الأعرابي. أبو سعيد ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ). تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط:١، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٤- المعجم الأوسط. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. د.ط، القاهرة : دار الحرمين،١٤١٥ه.
٥٥- المعجم الصغير = الروض الداني. أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط:١، دار عمار - بيروت، عمان: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
٥٦- المعجم الكبير. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط:٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
٥٧- المعجم الكبير. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط:٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
٥٨- المعرفة والتاريخ. الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ). المحقق: أكرم ضياء العمري. ط:٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
٥٩- موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله. الدكتور محمد مهدي المسلمي وآخرون. ط:١، بيروت، لبنان: عالم الكتب للنشر والتوزيع،٢٠٠١م.
٦٠- الموطأ برواية أبي مصعب الزهري. مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ). المحقق: بشار عواد معروف ومحمود خليل. د.ط، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ه.
٦١- الموطأ برواية يحيى الليثي. مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ). تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط، مصر: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٦٢- الموطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني. مالك، ابن أنس بن مالك الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ). تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. ط:٢، د.م: المكتبة العلمية، د.ت.
٦٣- الموطأ. مالك، بن أنس أبو عبدالله الأصبحي (المتوفى: ١٧٩هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط، مصر: دار إحياء التراث العربي، د.ت.